

Appropriateness of Education Policies in Kuwait to the Requirements of E-Learning Quality

Sharifa Mutairan Ali Al-Enezi

Educational Technology and E-Learning

Public Authority for Light Applied Education, Kuwait

dr.sharefahalenezi1@gmail.com

Received :30/01/2024

Accepted : 23/06/2024

Abstract:

The quality of online education is essential in fulfilling the aspirations of modern societies. Therefore, researching the appropriateness of its requirements to educational policies in Kuwait is necessary to ensure full development of the educational process. This serves as a topic that draws the reader to reflect on organizational and technological challenges that can significantly affect the future of education in Kuwait. The study aims to identify the extent to which education policies in the State of Kuwait are appropriate to the quality requirements of e-learning (physical - technical - human). The study population consists of all faculty members at Kuwait University, which includes (93) faculty members. The study adopts the descriptive approach as a method for the study through a questionnaire as a study tool. The study found that the appropriateness of education policies in the State of Kuwait to the (physical) requirements of the quality of e-learning came to a medium degree, and that the appropriateness of education policies in the State of Kuwait to the (technical) requirements of the quality of e-learning came to a moderate degree. The results of the study also show that the appropriateness of education policies in the State of Kuwait to the (human) requirements of the quality of e-learning came to a moderate degree. The study recommends seeking the help of a group of specialists in the field of distant education, as well as to benefit from foreign expertise and experiences in this field to improve the educational process at Kuwait University, and to hold training programs for faculty members at Kuwait University to improve their technical skills for the educational process.

Keywords: Appropriateness of Education Policies - Requirements - E-Learning Quality.

مدى ملائمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة

التعليم الإلكتروني

شريفة مطيران علي العنزري

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

dr.sharefahalenezil@gmail.com

القبول: 2024/06/23

الاستلام: 2024/01/30

الملخص:

تعدُّ جودة التعليم الإلكتروني أساسية في تحقيق تطلعات المجتمعات المعاصرة، ومن ثمَّ، يُعدُّ البحث في مدى ملائمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلباته ضرورة لضمان تحسين وتطوير العملية التعليمية بشكل شامل، بمثابة موضوعاً يجذب القارئ نحو التأمل في تحديات تنظيمية وتقنية يُمكن أن تؤثر بشكل كبير على مستقبل التعليم في البلاد. وهدفت الدراسة التعرف إلى مدى ملائمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية- التقنية- البشرية)، وتكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (93) عضواً، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الدراسة إلى أن ملائمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية) جاءت بدرجة متوسطة، وأن ملائمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية) جاءت بدرجة متوسطة، كما أظهرت نتيجة الدراسة أن ملائمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية) جاءت بدرجة متوسطة، وأوصت الدراسة بضرورة الاستعانة بمجموعة من المتخصصين في مجال التعليم عن بُعد، وكذلك الاستفادة من الخبرات والتجارب الأجنبية في هذا المجال؛ لتطوير العملية التعليمية بجامعة الكويت، وعقد دورات تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؛ لصلق مهاراتهم التقنية لتوظيفها في العملية التعليمية.

الكلمات المفتاحية: ملائمة سياسات التعليم- متطلبات- جودة- التعليم الإلكتروني.

المقدمة:

التربوي^[21] إلى أن الجودة في التعليم الإلكتروني هي تلك العملية التي تهدف إلى الارتقاء بالعملية التعليمية، وتحقيق نقلة نوعية من خلال تنفيذ مجموعة من الإجراءات والمعايير التي تهدف للتحسين المستمر في المنتج التعليمي وتحقيق نتائج مُرضية.

ومن أهم معايير جودة التعليم الإلكتروني ثلاثة جوانب رئيسة تتمثل في: معايير مادية ترتبط بحجم الإنفاق والتمويل والإمكانات المادية وقدرتها على تقديم خدمات متميزة للمتعلم، ومعايير بشرية ترتبط بجودة المدرس نفسه وكفاءته أثناء أداءه لمهامه التعليمية^[23]، ومعايير تقنية تتمثل في توفير البنية التحتية للتعليم الإلكتروني، وتوفير خطوط الاتصالات المطلوبة^[27].

ويعدُّ التعليم ركناً أساسياً لتقديم المجتمع الكويتي، فمنظومة التعليم تحظى باهتمام كبير في دولة الكويت على كافة الأصعدة باعتبارها قاطرة التنمية المجتمعية^[14]. كما تعد سياسة التعليم فرغاً مهماً من فروع السياسة العامة للدولة، وجزءاً لا يتجزأ منها؛ حيث أوضح الطاحوس^[13] أن السياسة التعليمية لها دور هام في دولة الكويت باعتبارها الممثلة للأهداف والمبادئ الموجهة لحركة التعليم، وتوضيح مساراته في مجموعة من الآليات الحاكمة؛ وأضاف

لاقت المنظومة التعليمية اهتماماً كبيراً في جميع دول العالم التي تبحث عن التميز والجودة، محاولة منها أن تُسائر المتغيرات والمستجدات الأخيرة التي طرأت على العالم والتكيف معها، والعمل على توفير الخطط التعليمية المساندة والأساليب الجديدة المبتكرة في التعليم التي تعتمد على التكنولوجيا ووسائل التواصل الحديثة، والتي يُعد التعليم الإلكتروني أبرزها.

ولعل هذا التطور أدى بالعديد من الدول إلى تبني سياسات من شأنها التكيف والسير مع هذه التطورات التكنولوجية، الأمر الذي حثَّ عليها إدخال التكنولوجيا في سائر المؤسسات التعليمية رغبة منها في التقدم والتطور، وطمعاً فيما تقدمه من تسهيلات وتبسيط لمختلف أساليب وطرق التعليم^[20]؛ ونتيجة لأهمية التعليم الإلكتروني وانتشار تطبيقاته في كثير من المؤسسات التعليمية العربية والعالمية، فقد ازداد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتحسين جودته وضمان نوعيته^[4].

ومما لا شك فيه أن التعليم الإلكتروني لكي يحقق أهدافه على أكمل وجه؛ فلا بد من تحقيق مبادئ الجودة في آليات تطبيقه باعتبار ثقافة الجودة سمة من سمات العصر، فقد أشار المركز الإقليمي للتخطيط

لكيفية توافق السياسات التعليمية مع متطلبات التعليم الإلكتروني. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يقدم البحث مساهمات عملية من خلال توجيه السياسات والتوجيهات العملية التي تعزز جودة التعليم الإلكتروني وتعزز التطور المستدام له في البلاد، وذلك كالاتي:

– **الأهمية النظرية:** ترجع أهمية البحث النظرية لحيوية الموضوع، وهو التعليم الإلكتروني وجودته من الجوانب المادية، والبشرية، والتقنية؛ بما يضمن تحسين سير العملية التعليمية في دولة الكويت، والحاجة إلى التعرف على واقع تطبيق معايير جودة التعليم الإلكتروني المادية، والبشرية، والتقنية في مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت، ومن المأمول أن يُشكل البحث الحالي قاعدة معرفية لأبحاث علمية لاحقة، وخاصة في ضوء تنامي الحاجة لجودة التعليم الإلكتروني.

– **الأهمية التطبيقية:** تتبع أهمية البحث التطبيقية من تناوله لمدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني، ويتوقع أن يقدم البحث نتائج تعيد المسؤولين وصناع القرار على كافة المستويات، وتوصيات تساهم في تحسين جودة التعليم الإلكتروني في مؤسسات التعليم العالي الكويتية، وخاصة في ضوء الندرة النسبية في البحوث والدراسات التطبيقية الكويتية التي تتناول جودة التعليم الإلكتروني بالجامعات.

الإطار النظري:

مقدمة:

تعد السياسة التعليمية بمثابة الخطوط العريضة التي تقوم عليها عملية التعليم، فهي تشمل الخطط، والمناهج، والنظم، والوسائل التعليمية، وترتبط السياسات التعليمية بأهداف وبنية النظم التعليمية، وتسعى لإصلاح عمليات التعليم وتحسين مخرجاته [7]؛ لذا أضحت الضرورة وجود سياسات تعليمية تواكب المستجدات التكنولوجية، للاستفادة من التوجه نحو البيئة الرقمية [11]؛ فالسياسات هي التي تقدم إطاراً لتنفيذ التعليم الإلكتروني كونها نظاماً من القواعد المُتفق عليه لشرح الأدوار والمسؤوليات المنوطة من خلال العملية التعليمية [15]، ومن خلال ما شهدته السنوات الأخيرة من ثورة تقنية ضخمة في مجال تطبيقات الحاسوب في التعليم الإلكتروني؛ فقد دفع ذوي الاختصاص إلى تقصي المواصفات القياسية لجودة التعليم الإلكتروني، وتحسين مخرجات العملية التعليمية [32].

مفهوم سياسات التعليم:

ترتبط سياسات التعليم ارتباطاً مباشراً بالتدابير الموجهة مباشرة للمنظومة التعليمية، وتركز السياسة التعليمية فقط على مجال التعليم، وتتضمن جميع القرارات الرسمية التي تتخذها الحكومة؛ لتوجيه أنشطة التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة، وتحدد السياسات التعليمية بعبارات ضمنية أو صريحة ما يجب فعله، وما لا يجب فعله في المؤسسات التعليمية من أجل تحقيق الأهداف [19]، فسياسة

الحريري [7] موضعاً مدى حرص سياسات التعليم بدولة الكويت على تقرير الوسائل التي من شأنها نشر التعليم في أوسع نطاق، وبأقل تكلفة، وبما يراعي الأساليب التكنولوجية الحديثة؛ وهو ما أكدته العازمي وآخرون [5] بضرورة قيام مؤسسات التعليم العالي بدولة الكويت بدمج التعليم العالي مع متطلبات جودة التعليم الإلكتروني، وهيكله البرامج والتعرف على الاتجاهات المستقبلية للتعليم.

وإيماناً من المسؤولين عن وزارة التعليم العالي بدولة الكويت والقائمين بأهمية الإفادة من التعليم الإلكتروني في عملية التعلم والتعليم؛ فقد تأكد ضرورة الحفاظ على تطبيق التعليم الإلكتروني بجودة عالية مع التطوير المستمر بما يضمن تحسين سير العملية التعليمية بالجامعات الكويتية؛ ولهذا جاء البحث الحالي للتعرف على مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني.

وتُحقق جودة التعليم الإلكتروني جودة بالطبع في منظمات التعليم العالي، إلا أن فعالية ونجاعة هذا النمط التعليمي في دولة الكويت لم يكن على النحو المأمول، فهي لازالت تعاني من تحديات كثيرة، تؤدي إلى تدني جودة ونوعية مخرجاتها التعليمية نتيجة لعدم تحقيق جودة التقنيات الحديثة في المجال التعليمي.

فمن اللافت للنظر عدم وجود الوعي الكافي بفوائد استخدام بيئة التعلم الإلكتروني، وقلة المُختصين في هذا المجال، والذي يترتب عليه عدم استجابة المتعلمين وتفاعلهم مع هذا النمط من التعلم [11]، هذا إلى جانب ظهور ضعف في فاعلية محاولات الهيئة التدريسية لتعليم المقررات إلكترونياً؛ نتيجة لضعف التفاعل مع حداثة التجربة، وقلة خبرة القائمين على التدريس فيما يتعلق بالعوامل المؤثرة على نجاح تجارب التعليم الإلكتروني [9]؛ حيث يواجه التعليم الإلكتروني في دولة الكويت مشكلات نقص الخبرة الفنية الكافية لكل طرف من خطوات تنفيذ هذا التوجه، بالإضافة إلى الرغبة في إعداد خدمات تعليمية للمواد، وعدم توفر البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني [10]، كما ترجع بعض المشكلات للسياسات التعليمية بدولة الكويت، والتي تتسم بضعف الصلة بفلسفة التربية التي تتعلق بالرؤى الجديدة، وبالتالي عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة، وضعف عام في القرارات التي تتخذ بشأن سياسة التعليم [13]. وباستقراء ما سبق ترتبط مشكلة البحث الحالي بسياسات التعليم في دولة الكويت وربط العملية التعليمية بتقنية التعليم الإلكتروني الحديثة من جهة، بما في ذلك ضمان تلبية متطلبات جودة التعليم الإلكتروني من النواحي المادية والبشرية والتقنية من جهة أخرى.

ويسعى البحث الحالي لتحقيق الهدف الرئيس: التعرف على مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية – والبشرية – والتقنية).

ويمكن الإشارة إلى أهمية البحث من الناحية النظرية بفهم أعمق

بطريقة ملاءمة [3]، فالجودة في التعليم الإلكتروني لها أهمية خاصة سواء بالنسبة لأعضاء الهيئة التدريسية؛ لأنها تساعدهم في الحصول على منتجات تعليمية جديدة، وعلى تحسين أدائهم وضمان تفاعل الطلبة معهم، من خلال أدوات الحوار الإلكتروني وغرف الدردشة، وكذلك بالنسبة للطلبة أنفسهم؛ وتسهم في تنمية اتجاهاتهم نحو التعلم، وتزيد من تفاعلهم مع العملية التعليمية، وضمان التواصل المستمر مع أساتذتهم، وبالتالي تحقيق مردود أكبر [16]؛ لذا أصبح تحقيق الجودة في التعليم الإلكتروني من المتطلبات الرئيسية وتزايد الاهتمام بها في الأونة الأخيرة؛ نظراً لأهميته في تحسين مخرجات العملية التعليمية، وتأهيل خريجها للمنافسة في مختلف ميادين العمل ووفق معايير دولية [2].

معايير جودة التعليم الإلكتروني:

تشير معايير جودة التعليم الإلكتروني إلى مجموعة من الشروط والمواصفات التي تجعل من عملية التعلم والتعليم سهلة، ومرنة، وتحقق قدر أكبر من الفائدة والتفاعل لمستخدميها، سواء طلبة أو هيئة تدريسية، وتشمل أهم معايير جودة التعليم الإلكتروني، كما أوضحها بن شريك وآخرون [20] الآتي:

1. **المرونة:** مرونة التعليم الإلكتروني، تتمثل في كونه متاحاً على شبكة الإنترنت، ومُتاحاً للمستخدم اختيار الوقت الذي يناسبه للتعلم، ويسمح له بالتردد أو التوقف، واختيار المستوى وطريقة المتابعة والتقييم.
2. **التفاعل:** أي إمكانية التعامل والتعاون بين الأساتذة والطلبة، وبين الطلبة بعضهم ببعض.
3. **محتوى الدرس:** ينبغي أن يكون المحتوى واضحاً، ويحقق الهدف من التعليم، وخالياً من أي تعقيدات.
4. **إمكانية الوصول للمحتوى:** والذي من شأنه أن يزيد من فاعليته والاستفادة منه.
5. **تنوع أساليب التقييم وشفافيتها:** من خلال فتح المجال أمام المتعلم والأساتذة لاستخدام العديد من وسائل التقييم حسب القدرة.
6. **انخفاض التكاليف:** يمكن للمتعم أن يتعلم في المكان الذي يتواجد فيه دون عناء التنقل أو السفر، ومن ثم يتضح أن معايير جودة التعليم الإلكتروني هي بمثابة مؤشرات قابلة لقياس جودة المخرجات مقارنة بالأهداف التعليمية الموضوعية التي تسعى المؤسسة لتحقيقها، وتلبية توقعات واحتياجات جميع المستفيدين من خدماتها؛ حيث تركز معايير جودة التعليم الإلكتروني على زيادة الكفاءة والفاعلية الإنتاجية، ومرونة تعديل وتحسين المستوى التعليمي، وأهمية التبسيط والوضوح والقدرة على الوصول والاستخدام، وتوفير الدعم لجميع أقطاب العملية التعليمية [26].

التعليم تشمل المواد الدستورية العامة للتعليم، وهي التي توضح الأسس العامة التي يقوم عليها التخطيط لإنشاء مؤسساته، وتُبين أهداف العملية التعليمية وتحدد مقاصدها، سواء أكانت هذه المواد مُعلنة بقرارات ومكتوبة أو غير مكتوبة [6]، وتعد السياسة التعليمية بمثابة تفكير مُنظم يوجه الأنشطة والمشروعات في ميدان التربية والتعليم، والتي يراها واضعو السياسة التعليمية كفيلة بتحقيق الطموحات التي يتطلع لها المجتمع والأفراد إلى تحقيقها في ضوء الظروف والإمكانيات المُتاحة [18].

فلسفة سياسة التعليم بالكويت:

تُجسد السياسات التي حددتها الخطة الإنمائية للمساهمة بفاعلية في إعادة التوازن لسوق العمل في دولة الكويت، والتأكيد على العناية بتطوير مناهج وبرامج التعليم، وتوجيه برامج التطوير نحو إكساب المؤسسات التعليمية وأجهزتها القدرة على الاستجابة السريعة لمتغيرات البيئة الداخلية والخارجية، والتركيز على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل رئيسي في تطوير العمل المؤسسي، وتحسين نوعية التعليم الجامعي، وتطوير البرامج الأكاديمية [22]؛ وفي هذا السياق يستمر سعي دولة الكويت للنهوض بالنظام التعليمي، وتطوير الرؤى اللازمة لتطوير أبعاد ومحاور العملية التعليمية كافة، وترجمة الأهداف التعليمية إلى سلوك وتنفيذ السياسة التعليمية، وتحديد المعالم والطرق التي تثير السبيل أمام العاملين في ميدان التعليم بالكويت [12].

المقصود بجودة التعليم الإلكتروني:

تمثل جودة التعليم الإلكتروني "القدرة على القيام بتنفيذ جميع الأدوار والوظائف المتوقعة من المؤسسة التعليمية، سواء فيما يتعلق بالتدريس، أو البحث العلمي، أو خدمة المجتمع بدرجة عالية الإتقان والجودة وفقاً للمعايير القياسية الموضوعية [17]. كما تعني جودة التعليم الإلكتروني "قدرة المؤسسة التعليمية على تقديم الخدمات التعليمية الإلكترونية لكافة المستفيدين منها بما يتلاءم مع توقعاتهم واحتياجاتهم المتزايدة، وبما يحقق الأهداف المحددة المتبناة، وذلك من خلال المؤشرات المحددة والقابلة للتطبيق، والقياس، والمقارنة [26].

فلا تقتصر جودة التعليم الإلكتروني على عملية توصيل المعلومات إلكترونياً، ولكنها تقتضي التفاعل بين عناصر العملية التعليمية في بيئة التعليم الإلكتروني، لتحقيق مخرجات تعليمية قادرة على التعامل مع التكنولوجيا الحديثة، والتفاعل مع معطياتها [16].

أهمية جودة التعليم الإلكتروني:

تشير الجودة في التعلم الإلكتروني إلى عملية التقييم التي تتمحور حول قياس جودة التطوير وتقديم الدورات، أو بيئات التعلم عبر الإنترنت، والتي تركز على التصميم المناسب والممارسة الأفضل، وتهدف إلى تطوير الذات من أجل ضمان جودة التعليم

من أجل ضمان فعالية العملية التعليمية^[29].

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

دراسة **اليقوب**^[14] التي هدفت إلى التعرف على دور إدارة التعليم العام في مواجهة تحديات التعليم عن بُعد بدولة الكويت، واشتملت عينة الدراسة على (665) معلماً ومعلمة ومديراً ومديرة من مراحل التعليم العام بالمناطق التعليمية الستة بدولة الكويت، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، واستعانت بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت الباحثة إلى أن دور إدارة التعليم العام في مواجهة تحديات التعليم عن بُعد بدولة الكويت تتمثل في تحديد الاحتياجات المستقبلية لتفعيل التعليم عن بُعد بكافة المؤسسات التعليمية، ووضع خطط للتنبؤ بمتطلبات تفعيل التعليم عن بُعد في المستقبل، والالتزام بتنفيذ كافة الأعمال اللازمة لنجاح التعليم عن بُعد في مختلف المؤسسات التعليمية، والاعتماد على التخطيط الاستراتيجي لتفعيل التعليم عن بُعد.

دراسة **الطاحوس**^[13] هدفت إلى التعرف على واقع السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء ديمقراطية التعليم، واشتملت عينة الدراسة على مجموعة من أساتذة الجامعات، والسياسيين، ومنتسبي وزارة التربية، بالإضافة إلى أولياء الأمور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي كمنهج للدراسة، واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وتوصل الباحث إلى أن واقع السياسة التعليمية بدولة الكويت في ضوء ديمقراطية التعليم يقل فيه الأخذ بمبدأ الديمقراطية في التعليم، وذلك من حيث المشاركة، والحرية، وتكافؤ الفرص في بعض جوانبها، بالإضافة إلى تأثير سياسة التعليم بجماعات الضغط والقوى الاقتصادية والدينية على حساب جماعات المجتمع المدني ومجلس الأمة.

دراسة **الخالدي**^[8] هدفت إلى التعرف على اتجاهات معلمي ومعلمات دولة الكويت نحو فاعلية استخدام التعليم عن بُعد، والتعرف على إيجابيات وسلبيات استخدام التعليم عن بُعد في العملية التعليمية، واشتملت عينة الدراسة على (400) معلم ومعلمة من منطقة مبارك الكبير التعليمية في دولة الكويت، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستعان بالاستبانة كأداة للدراسة، وقد توصل الباحث إلى أن مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات دولة الكويت نحو فاعلية استخدام التعليم عن بُعد جاء بدرجة متوسطة، وتمثلت إيجابيات استخدام التعليم عن بُعد في العملية التعليمية في القدرة على تنمية مهارات حل المشكلات لدى المتعلم، وحل الفروق الفردية بين المتعلمين، ولكن السلبيات تمثلت في ضيق الوقت، والخوف والرهبة أثناء استخدام التعليم عن بُعد.

متطلبات جودة التعليم الإلكتروني:

1. تتطلب جودة التعليم الإلكتروني وفقاً^[1] للآتي:
الالتزام التنفيذي: جاهزية المؤسسات التعليمية لتقديم البرامج إما على أرض الواقع أو عبر الإنترنت.
2. البنية التحتية الإلكترونية: تتضمن إنشاء وحدات تعليمية قابلة لإعادة الاستخدام، ويمكن تخزينها واسترجاعها بشكل منظم لإنشاء بيئات تعليمية مخصصة للاحتياجات الفريدة.
3. الخدمات الطلابية: تركز على الخدمات المالية والأكاديمية والمساعدات التي يمكن تقديمها للطلاب.
4. جودة التصميم والتطوير: يتطلب تصميم المقرر الدراسي في نظام التعليم الإلكتروني ترتيباً زمنياً مناسباً؛ بهدف تسهيل المتابعة والدراسة، ويجب أن توفر وحدات التعليم المهارات اللازمة للطلاب في عملية التطوير.
5. خدمات التدريس والمدرسين: تهتم بجودة المعلم في الدورات التدريبية عبر الإنترنت.
6. شرح البرامج: يشير للطريقة التي يوضح بها المناطق التي بها غموض للطلاب.
7. الصحة المالية: وترتبط أكثر بالدخل الذي ستكسبه المنظمات من أنظمة التعلم الإلكتروني التي تطبقها.
8. المتطلبات القانونية والتنظيمية: تتعلق بتطبيق قانون حقوق النشر والملكية الفكرية في مواد الدورة التدريبية وكذلك الموارد.
9. تقييم البرنامج: من حيث مواد الدورة، وتقديم الدورة، ونتائج التعلم.

ملاءمة سياسات التعليم لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني:

يمكن قياس مدى ملاءمة السياسات التعليمية لزيادة جودة التعليم الإلكتروني من خلال إمكانية تطبيق نفس المعايير في جميع المواد، وفي جميع المنظمات التعليمية بدون وجود معيقات، وقدرة السياسات على تحقيق التكيف مع الهدف من العملية التعليمية، ومدى تحقيق التميز، والإنجاز، والكمال، والاتساق، والقدرة على إكمال المهام، وقياس مدى التطور على مستوى الطالب والمعلم على حد سواء^[31].

وتنص سياسات بعض المؤسسات التعليمية على أن أنشطة التدريس والتعلم تحتاج إلى استجابات بين المعلم والمتعلم أثناء العملية التعليمية، بالإضافة إلى التفكير سويًا في نفس الوقت، بينما في التعلم الإلكتروني الذي هو شكل من أشكال التعلم الذي يقوم فيه المتعلم بتعليم نفسه. تساعد العملية الممنهجة في تقليل مشاكل التعلم التقليدي، وتتضمن ما يلي فيما يخص التعلم الإلكتروني: تقديم الاقتراحات قبل بدء التعلم في حالة التعلم الإلكتروني، والتفاعل بين المعلم والمتعلم، بناء مجتمع قائم على الإنترنت، والتطوير المستمر

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

دراسة^[30] هدفت إلى التعرف على مستويات تنفيذ سياسات التعليم الإلكتروني على التعلم في مدارس جنوب إفريقيا، واشتملت عينة الدراسة على (300) من المعلمين ومديري المدارس وصانعي السياسات في جنوب أفريقيا، واستخدمت الدراسة المنهج النوعي، واستعانتم بالمقابلات والملاحظة، وقد توصلت الدراسة إلى أن مسؤولي التعليم الإلكتروني لم يكونوا مجهزين بشكل جيد لمهمة تنفيذ سياسة التعليم الإلكتروني الوطنية؛ كما بينت الدراسة افتقار إدارات التعليم للتواصل والتفاعل خلال تغيير التعليم من التعليم التقليدي إلى التعليم الإلكتروني؛ مما جعل إدارات التعليم الإلكتروني بنية منهجية غير متماسكة، ويعيق ذلك التنسيق تنفيذ السياسات، كما افتر المديرون والمعلمون إلى الدعم من الإدارات.

هدفت دراسة^[24] إلى التعرف على العوائق التي تحول دون تبني التعلم الإلكتروني وفحص أفضل الاستراتيجيات لمواجهتها في تنزانيا، واشتملت عينة الدراسة على (7) من خبراء التعلم الإلكتروني في تنزانيا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، واستعانتم بالمقابلات، وقد توصلت الدراسة إلى عدم جاهزية البنية التحتية، ونقص الدعم المالي لتبني التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، وضعف سرعة الإنترنت، وعدم وجود سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الملائمة، ومن أبرز الإستراتيجيات التي تم وضعها استراتيجية استخدام الطاقة المتجددة مثل الطاقة الشمسية، والمولدات الكهربائية للتغلب على نقص الطاقة، والتغلب على نقص الموارد المالية من خلال الدمج بين القطاعين العام والخاص في التعليم، وقبول المنح المالية المقدمة من داعمي تطبيق التعليم الإلكتروني، وإنشاء وحدات دعم مستقلة لكل مؤسسة تعليمية.

هدفت دراسة^[25] إلى فحص مدى تطبيق سياسات التعلم الإلكتروني المتعلقة بأبعاد البنية التحتية في المناطق الآسيوية، مثل: سنغافورة، وهونغ كونغ، وتايوان، وكين، واستخدمت الدراسة المنهج الوثائقي القائم على مراجعة الأدبيات ذات الصلة بتطوير سياسات التعلم الإلكتروني التي تم تطبيقها في الدول الآسيوية من المقالات والصحف الإلكترونية المختلفة الموجودة على قواعد البيانات العالمية خلال الفترة ما بين 1997-2002، وقد توصلت الدراسة إلى أن سياسات التعليم الإلكتروني في المدارس تواجه تحديات في تحقيق الهدف النهائي للتعلم الإلكتروني، واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم، كما تواجه ضعف في البنية التحتية التي تتمثل في صعوبة امتلاك كل طالب جهاز كمبيوتر محمول شخصياً خاص به خلال التعلم في الفصول الدراسية، وكان هناك اختلافات بين البلدان في تطبيق سياسات التعليم، حيث ركزت سنغافورة على توسيع نطاق الممارسات الجيدة للتعلم الإلكتروني بين مجتمع المعلمين، كما ركزت هونغ كونغ على

إنشاء فصول دراسية رقمية مدعومة بالشبكات اللاسلكية للتعلم المتمحور حول الطالب، بينما قامت تايوان بالتركيز على تدريب الطلاب على المهارات الرقمية في القرن الحادي والعشرين، وتركز بكين على زيادة جودة تقديم الموارد الرقمية، والكتب المدرسية الإلكترونية الموجهة للمناهج الدراسية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالنظر إلى الدراسات السابقة التي تم تناولها يتضح أن الدراسة الحالية تشابهت مع بعض الدراسات السابقة في هدفها الذي تناول سياسات التعليم بدولة الكويت، مثل: دراسة الطاحوس^[13]، وفي هدفها الذي تناول مدى ملاءمة سياسات التعليم مع جودة التعليم الإلكتروني مع دراسات أخرى مثل: دراسة^[30]، ودراسة^[25]، ولكنها امتازت بأنها الدراسة الأولى - على حد علم الباحثة- التي أجريت في دولة الكويت، وتناولت مدى ملاءمة السياسات التعليمية بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم العالي، وتشابهت أيضاً في استخدام المنهج الوصفي مع العديد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة^[14] ودراسة^[8]، وفي الاستعانة بأداة الاستبانة كأداة للدراسة مع العديد من الدراسات السابقة، مثل: دراسة^[13] ودراسة^[14] ودراسة^[8]، ولكنها اختلفت مع الدراسات السابقة الأجنبية التي استعانتم بأدوات الملاحظة والمقابلات، واتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الطاحوس^[13] في اشتغالها على عينة الدراسة التي تمثلت في أعضاء الهيئة التدريسية، بينما اختلفت مع باقي الدراسات الأخرى، واستطاعت الباحثة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة بلورة مشكلة الدراسة، والإطار النظري، وتصميم أداة الدراسة، ومناقشة نتائجها، وطرح توصياتها.

إجراءات البحث الميدانية:

– **أولاً: منهج البحث:** استخدمت الباحثة المنهج الوصفي كمنهج للبحث، الذي عرفه ساعاتي^[28]، بأنه "أسلوب من الأساليب الشائعة في الاستخدام بين الباحثين، وهو يهدف إلى تحديد الوضع الحالي لظاهرة معينة، ومن ثم يعمل على وصفها، فهو يعتمد على دراسة الظاهرة كما هي موجودة في الواقع ويهتم بوصفها بدقة".

– **ثانياً: مجتمع البحث، وعينة البحث:** تكوّن مجتمع البحث من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت، واشتملت عينة البحث على عينة عشوائية من مجتمع البحث، والبالغ عددهم (93) عضواً.

– **ثالثاً: خصائص عينة البحث:** يوضح الجدول التالي توزيع أفراد العينة حسب البيانات الديموغرافية بالاستبانة (النوع- سنوات الخبرة- العمر):

الجدول رقم (1): توزيع استجابات العينة وفقاً للبيانات الديموغرافية بالاستبانة (النوع- سنوات الخبرة- العمر)

النوع	التكرارات	النسب المئوية
نكر	48	51.6%
أنثى	45	48.4%
المجموع	93	100%
سنوات الخبرة	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 5 سنوات	30	32.3%
من 5 إلى 10 سنوات	31	33.3%
10 سنوات فأكثر	32	34.4%
المجموع	93	100%
العمر	التكرارات	النسب المئوية
أقل من 30 سنة	18	19.4%
من 40 إلى 50 سنة	45	48.4%
51 سنة فأكثر	30	32.3%
المجموع	93	100%

المصدر: من إعداد الباحثة

موزعة على ثلاثة محاور. ملحق (1)، وتم التأكد من الخصائص السيكومترية للاستبانة من خلال التطبيق على عينة استطلاعية بلغت (30) مفردة؛ حيث تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل عبارة بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه العبارة في الاستبانة، وجاءت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، وقد تم التحقق من الصدق البنائي العام لمحاور الاستبانة من خلال إيجاد معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة؛ حيث جاءت معاملات ارتباط المحاور بالدرجة الكلية للاستبانة بقيم مرتفعة، وقد تراوحت بين (**0.962-). وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، ولقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي (لا أوافق بشدة، لا أوافق، أوافق إلى حد ما، أوافق، أوافق بشدة) لتصحيح أدوات البحث؛ حيث تعطي الاستجابة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، أوافق إلى حد ما (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5)، والجدول التالي يوضح قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ لمحاور الاستبانة والدرجة الكلية للاستبانة:

يتبين من الجدول السابق: أن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب النوع هي (51.6%)، وهي الخاصة بـ(نكر)، ويليهما أقل نسبة (48.4%)، وهي الخاصة بـ(أنثى)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب سنوات الخبرة هي (34.4%)، وهي الخاصة بـ(10 سنوات فأكثر)، بينما جاءت أقل نسبة (32.3%)، وهي الخاصة بـ(أقل من 5 سنوات)، وأن أكبر نسبة حصل عليها أفراد العينة حسب العمر هي (48.4%)، وهي الخاصة بـ(من 40 إلى 50 سنة)، ويليهما نسبة (32.3%)، وهي الخاصة بـ(51 سنة فأكثر)، بينما جاءت أقل نسبة (19.4%)، وهي الخاصة بـ(أقل من 30 سنة).

رابعاً: أداة البحث:

قامت الباحثة ببناء استبانة، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها بالعديد من الطرق، مثل: صدق المحكمين؛ حيث تم إرسال الاستبانة للمحكمين، للحكم على الصياغة اللغوية ووضوحها، ومدى انتماء العبارات للاستبانة، وقد اتفق (83%) عليها، وبذلك أصبحت الاستبانة في شكلها النهائي بعد التحكيم مكونة من (24) عبارة

الجدول رقم (2) معاملات ثبات كرونباخ ألفا للمحاور، والدرجة الكلية للاستبانة حول مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات

جودة التعليم الإلكتروني:

م	المحاور	عدد العبارات	ألفا كرونباخ
1	المحور الأول: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية).	7	.981
2	المحور الثاني: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية).	8	.965
3	المحور الثالث: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية).	9	.945
	الدرجة الكلية	24	.976

المصدر: من إعداد الباحثة.

الدرجة لا أوافق بشدة (1)، لا أوافق (2)، أوافق إلى حد ما (3)، أوافق (4)، أوافق بشدة (5)، ويتم تحديد درجة التحقق لكل محور

$$\text{بناء على: طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى الحد الأدنى} - 1}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{5} = 0.80$$

1. من 1 إلى أقل من 1.80 تمثل درجة (منخفضة جدًا).
2. من 1.80 إلى أقل من 2.60 تمثل درجة (منخفضة).
3. من 2.60 إلى أقل من 3.40 تمثل درجة (متوسطة).
4. من 3.40 إلى أقل من 4.20 تمثل درجة (عالية).
5. من 4.20 إلى أقل من 5 تمثل درجة (عالية جدًا).

عرض ومناقشة نتائج البحث:

1. عرض وتحليل نتائج السؤال الرئيسي، الذي نص على "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمحاور استبانة مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني، ومن ثم ترتيب هذه المحاور تنازليًا حسب المتوسط الحسابي لكل محور، وبين ذلك الجدول التالي:

الجدول رقم (3) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد العينة حول محاور استبانة مدى ملاءمة سياسات

التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني:

م	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	المحور الأول: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية).	3.09	1.095	2	متوسطة
2	المحور الثاني: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية).	2.99	1.046	3	متوسطة
3	المحور الثالث: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية).	3.17	1.019	1	متوسطة
	المتوسط العام	3.09	.821		متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة

الوطنية؛ مما أدى إلى فشل المسؤولين في فهم أهمية التعلم الإلكتروني، ودعم المدارس والمعلمين، وتنفيذ سياسات التعليم الإلكتروني.

2. عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الأول، الذي نص على "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية)؟"

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الأول: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازليًا بناء على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبين نتائج الجدول التالي:

يتبين من الجدول السابق: أنه تم حساب معاملات ثبات ألفا كرونباخ للمحاور والدرجة الكلية للاستبانة، وتبين أنه قد تراوحت قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحاور بين (.981-0.945)، وبلغت قيمة معامل الثبات الكلي للاستبانة (.976)، مما يشير لثباتها، وتشير قيم معاملات الثبات إلى صلاحية الاستبانة للتطبيق، وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

خامساً: الأساليب الإحصائية:

استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، واستخراج النتائج وفقاً للأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية: للتعرف على خصائص أفراد عينة البحث وفقاً للبيانات الشخصية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية: لحساب متوسطات عبارات الاستبانة، وكذلك الدرجات الكلية لمحاور الاستبانة بناء على استجابات أفراد عينة البحث، ومعامل ارتباط بيرسون: لحساب الاتساق الداخلي، ومعامل كرونباخ ألفا: لحساب الثبات لعبارة الاستبانة، ومعادلة المدى: وذلك لوصف المتوسط الحسابي للاستجابات على كل عبارة وُبعد على النحو التالي: تم تحديد درجة الاستجابة بحيث يعطي

يتبين من الجدول السابق: أن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني جاءت بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (.821)، وبدرجة استجابة (متوسطة)، وجاءت جميع المحاور بدرجة (متوسطة)، ويُعزى ذلك إلى قلة ملاءمة سياسات التعليم المتبعة بجامعة الكويت لمتطلبات التعليم الإلكتروني، وقد يرجع ذلك إلى وجود بعض المشكلات التقنية والبشرية والمادية التي تواجه الجامعة في تحقيق جودة التعليم الإلكتروني، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة الخالدي^[8]، التي أشارت إلى أن مستوى اتجاهات معلمي ومعلمات دولة الكويت نحو فاعلية استخدام التعليم عن بُعد جاء بدرجة متوسطة من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، واتفقت مع نتيجة دراسة^[30]، التي أشارت إلى أن مسؤولي التعليم الإلكتروني في المقاطعة لم يكونوا مجهزين بشكل جيد لمهمة تنفيذ سياسة التعليم الإلكتروني

الجدول رقم (4) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الأول: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية):

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
1	تقوم الوزارة بتوظيف مصادر تمويلية تساعد في تطبيق تقنيات التعلم الإلكتروني ضمن الأنشطة التعليمية المعتمدة.	3.37	1.737	1	متوسطة
2	تهيئة الوزارة الوسائل والتقنيات المطلوبة لتحقيق جودة التعليم الإلكتروني.	3.12	1.793	4	متوسطة
3	تعمل الوزارة على ابتكار حلول تمويلية مستقلة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني.	3.04	1.706	5	متوسطة
4	توفر الوزارة ميزانية خاصة ومصادر تمويل كافية للتطبيق التعليم الإلكتروني.	2.73	1.764	7	متوسطة
5	تعتمد الوزارة على نظام حوافز لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التعلم الإلكتروني.	3.19	1.650	3	متوسطة
6	توفر الوزارة بنود في الميزانية خاصة بالدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس؛ لتوظيف أساليب التقويم الإلكترونية.	3.22	1.737	2	متوسطة
7	تحرص الوزارة على توفير قاعات وأجهزة حديثة كافية للطلاب.	2.95	1.703	6	متوسطة
	المتوسط العام	3.09	1.095		متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة.

التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتنفيذ التعليم الإلكتروني.
3. عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثاني، الذي نص على "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية)؟"
تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارات المحور الثاني: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة، ويوضح الجدول التالي:

يتبين من الجدول السابق: أن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية)، جاءت بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (1.095)، وبدرجة استجابة (متوسطة)، وجاءت جميع عبارات المحور الأول بدرجة استجابة (متوسطة)؛ ويُعزى ذلك إلى وجود بعض المشكلات المادية التي تواجه الوزارة لتحقيق جودة التعليم الإلكتروني، وربما يرجع ذلك إلى قلة توفير ميزانية خاصة، ومصادر تمويل كافية لتطبيق التعليم الإلكتروني، واتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة [24]، التي أشارت إلى عدم جاهزية البنية التحتية، ونقص الدعم المالي لتبني

الجدول رقم (5) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثاني: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية):

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
8	تتبع الوزارة سياسة تدريب الهيئة التدريسية على استخدام بيئة التعلم الإلكتروني.	3.31	1.615	2	متوسطة
9	تحرص الوزارة على إشراك أعضاء هيئة التدريس المؤهلين أكاديمياً في مهارات التعلم الإلكتروني.	2.77	1.727	7	متوسطة
10	تهتم الوزارة بتكوين فرق استشارية لتقديم المشورة حول متطلبات تحقيق الجودة.	2.95	1.728	4	متوسطة
11	تعتمد الوزارة على عدد من الخبراء في وضع خطة لبرامج التدريب والتطوير المهني.	2.68	1.819	8	متوسطة
12	تتبع الوزارة سياسة التعاون العلمي بين الجامعة والمؤسسات التعليمية المختلفة.	2.78	1.768	6	متوسطة
13	تحرص الوزارة على توفير احتياجات سوق العمل المحلي من الموارد البشرية المؤهلة والمدرية.	2.90	1.745	5	متوسطة
14	تحرص الوزارة على تصميم برامج نظام التعليم الإلكتروني من قبل مجموعة من المتخصصين.	3.14	1.761	3	متوسطة
15	تحرص الوزارة على توفير فريق فني وإداري للدعم والتوجيه المباشر عند	3.39	1.629	1	متوسطة

			استخدام نظام التعلم الإلكتروني.
متوسطة	1.046	2.99	المتوسط العام

المصدر: من إعداد الباحثة

بالإضافة إلى الرغبة في إعداد خدمات تعليمية للمواد، وعدم توفر البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني.

4. عرض وتحليل نتائج السؤال الفرعي الثالث، الذي ينص على "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية)؟"

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعبارة المحور الثالث: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية)، ثم ترتيب تلك العبارات تنازلياً بناءً على المتوسط الحسابي لكل عبارة، كما تبين نتائج الجدول التالي:

الجدول رقم (6) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة حول عبارات المحور الثالث: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية):

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	درجة الاستجابة
16	توفر الوزارة بنية تحتية من أجهزة إلكترونية وشبكات اتصال جيدة.	3.39	1.540	1	متوسطة
17	توفر الوزارة الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تتعرض لها البيئة التعليمية.	3.14	1.809	6	متوسطة
18	تستخدم الوزارة النظام الإلكتروني في تنظيم المعلومات والبيانات.	2.84	1.789	9	متوسطة
19	تعتمد الوزارة على سياسة الحماية الإلكترونية المتطورة.	3.15	1.787	5	متوسطة
20	تعتمد الوزارة على البريد الإلكتروني في مجال النقاش، وغرف الحوار.	3.12	1.699	7	متوسطة
21	تعتمد الوزارة على الشبكة العنكبوتية في عرض البرامج التدريبية الخاصة بالجامعة.	3.27	1.656	3	متوسطة
22	تهتم الوزارة بالمعايير المعتمدة عالمياً في تصميم محتوى المقررات التعليمية الإلكترونية.	3.22	1.647	4	متوسطة
23	تستخدم الوزارة الوسائل الإلكترونية لإيصال المعلومات للمتعلمين.	3.30	1.647	2	متوسطة
24	تهتم الوزارة بمبدأ التعلم الذاتي والتعليم المستقل المعتمد على التكنولوجيات الحديثة.	3.10	1.720	8	متوسطة
	المتوسط العام	3.17	1.019		متوسطة

المصدر: من إعداد الباحثة.

إلى عدم جاهزية البنية التحتية، ونقص الدعم المالي؛ لتبني التكنولوجيا الحديثة اللازمة لتنفيذ التعليم الإلكتروني، ونقص إمدادات الطاقة، وسرعة الإنترنت الضعيفة، ونقص عدد وحدات الدعم الفني لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وعدم وجود سياسة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الملائمة، وانقفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النجار، والحمار، وعبدالحاميد^[10]، والتي أشارت إلى أن التعليم الإلكتروني في دولة الكويت يواجه مجموعة من المواقف الصعبة، ومنها عدم توفر البنية التحتية اللازمة للتعليم الإلكتروني.

يتبين من الجدول السابق: أن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية) جاءت بمتوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (1.046)، وبدرجة استجابة (متوسطة)، وجاءت جميع عبارات المحور الثاني بدرجة استجابة (متوسطة)؛ ويُعزى ذلك إلى قلة الإمكانيات البشرية اللازمة لتحقيق جودة التعليم الإلكتروني بجامعة الكويت، ونقص الكوادر وأصحاب الخبرات في المجال التقني للاستفادة من خبراتهم لتطوير العملية التعليمية بالجامعة، وانقفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة النجار، والحمار، وعبدالحاميد^[10]، التي أشارت إلى التعليم الإلكتروني في دولة الكويت يواجه مجموعة من المواقف الصعبة، ومنها نقص الخبرة الفنية الكافية لكل طرف من خطوات تنفيذ هذا التوجه،

يتبين من الجدول السابق: أن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية) جاءت بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (1.019)، وبدرجة استجابة (متوسطة)، وجاءت جميع عبارات المحور الثالث بدرجة استجابة (متوسطة)؛ ويُعزى ذلك إلى قلة الإمكانيات التقنية اللازمة لتحقيق جودة التعليم الإلكتروني، وقد يرجع ذلك إلى ضعف الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تتعرض لها البيئة التعليمية بجامعة الكويت، وضعف سرعة النت، انقفت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة^[24]، التي أشارت

ملخص النتائج:**المقترحات البحثية:**

- إجراء دراسة مستقبلية حول فاعلية استخدام برامج التعليم الإلكتروني لطلاب جامعة الكويت.
- إجراء دراسة مستقبلية حول صعوبات ومعوقات استخدام تقنية التعلم الإلكتروني التي تواجه طلاب جامعة الكويت

1. ملخص نتائج السؤال الرئيس، الذي نص على: "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني؟"

- إن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني جاءت بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (1.821)، وبدرجة استجابة (متوسطة).

2. ملخص نتائج السؤال الفرعي الأول، الذي نص على: "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية)؟"

- إن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية) جاءت بمتوسط حسابي (3.09)، وانحراف معياري (1.095)، وبدرجة استجابة (متوسطة).

3. ملخص نتائج السؤال الفرعي الثاني، الذي نص على: "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية)؟"

- إن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية) جاءت بمتوسط حسابي (2.99)، وانحراف معياري (1.046)، وبدرجة استجابة (متوسطة).

4. ملخص نتائج السؤال الفرعي الثالث، الذي نص على: "ما مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية)؟"

- إن ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية) جاءت بمتوسط حسابي (3.17)، وانحراف معياري (1.019)، وبدرجة استجابة (متوسطة).

التوصيات:

- وضع الاستراتيجيات المناسبة لأساليب التدريس الحديثة في ظل تقنيات التعليم الإلكتروني بما يتماشى مع عصر الاحتراف الإلكتروني الحالي.
- توجيه الجهود المبذولة نحو دعم الثقافة الذاتية من المتخصصين في مجال تقنية المعلومات، وكيفية توظيفها في العملية التعليمية.
- عقد دورات تدريبية لجميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت؛ لصقل مهاراتهم التقنية في العملية التعليمية.
- الاستعانة بمجموعة من المتخصصين في مجال التعليم عن بُعد، وكذلك الاستفادة من الخبرات والتجارب الأجنبية في هذا المجال؛ لتطوير العملية التعليمية بجامعة الكويت.

- [10]. Al-Najjar, K. H., Al-Hamar, A. M. M., & Abdulhameed, M. H. (2021). Factors affecting the quality of online education during the COVID-19 pandemic from the perspective of students of the College of Basic Education in Kuwait. *Journal of Educational Sciences, Cairo University*, 29(4), 257–295.
- [11]. Al-Omari, F. A. H. (2023). The role of education policies in digital transformation in light of Vision 2030 from the perspective of female teachers. *Scientific Journal of the Faculty of Education, Assiut University*, 39(3), 90–122.
- [12]. Al-Shammari, A. S. M. S. (2015). Developing general secondary education in Kuwait in light of quality standards. *Journal of Scientific Research in Education*, 5(16), 513–548.
- [13]. Al-Tahous, A. Y. K. (2023). The reality of educational policy in Kuwait in light of the democracy of education. *Ain Shams University Reading and Knowledge Journal*, 258, 299–336.
- [14]. Al-Yaqoub, A. K. (2023). The role of public education management in facing the challenges of distance education in Kuwait. *Scientific Journal of Research Management and Scientific Publishing at Assiut University*, 39(1), 257–259.
- [15]. Amer, T. A. R. (2014). E-learning and virtual education: Contemporary global trends. Arab Group for Training and Publishing.
- [16]. Ammar, S. (2016). Standards of quality in e-learning. *Development Magazine*, 3(1), 48–58.
- [17]. Awadallah, A. S., & Dradka, A. M. M. (2014). Quality standards for e-learning at Taif University in light of contemporary global experiences: A prospective study. *Culture and Development Journal*, 77, 45–70.
- [18]. Barbari, M. A. (2016). Developing higher education policies in Egypt to keep pace with the knowledge economy by benefiting from my experience in Singapore and Malaysia. *Benha Faculty of Education Journal*, 3(106), 117–244.
- [19]. Bashar, E., & Sifawa, A. (2022). EDUCATIONAL POLICY: A REVIEW OF ITS NATURE, FORMS, PROCESSES, RATIONALE AND MISCONCEPTIONS. *Rima International Journal of Education (RIJE)*, 1(2), – 74.
- [20]. Bin Shareek, O., Abdulhafiz, M., & Bashir, D. (2022). The role of digital skills in the quality of e-learning: A review of theoretical heritage and related previous studies. *Journal of Business*

Reference

- [1]. Abdallah, M., Jaber, K. M., Salah, M., Jawad, M. A., AlQbailat, N., & Abdalla, A. (2021). An E-learning Portal Quality Model: from AlZaytoonah University Students' Perspective Proceedings of International Conference on Information Technology (ICIT), 553-557; 2021,
- [2]. Abdelhakim, B., & Mubarak, M. (2021). The role of Moodle platform for distance learning in the quality of e-learning [Masters Thesis, University of Oum El Bouaghi]. Algeria.
- [3]. Adel, R. (2015). Manage perceived e-learning quality in Egyptian context. *Total Quality Management*, 28(5-6), 1–14.
- [4]. Afifi, M. K., Al-Omari, S. B. S., & Zidan, S. A. A. Q. (2016). Developing quality standards for instructional design of e-learning courses at Dammam University. *Journal of Educational Sciences Studies*, 43(1), 157–173.
- [5]. Al-Azmi, R. K. K., Yousef, A. M., & Al-Rashidi, G. A. (2021). Challenges facing higher education in the era of the fourth industrial revolution. *Journal of Humanities and Social Sciences Studies*, 4(4), 38–57.
- [6]. Al-Ghamdi, A. B. M. (2021). The reality of applying strategic planning in primary schools in the Al-Qunfudhah sector in light of the education policy in the Kingdom of Saudi Arabia: A field study. *International Journal of Educational and Psychological Studies*, 9(1), 188–208.
- [7]. Al-Hariri, R. (2015). Education systems and policies and their development in the Gulf Cooperation Council countries (2nd ed.). Dar Al-Yazouri Scientific Publishing and Distribution.
- [8]. Al-Khalidi, A. K. H. (2021). Attitudes of teachers in Kuwait towards the effectiveness of using distance learning in light of some variables. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 5(40), 106–128.
- [9]. Al-Khuzai, F. A., Al-Medires, A. A., & Safar, A. H. (2019). The impact of mobile education on academic achievement and attitudes towards it: An experimental study on students of the College of Basic Education in Kuwait. *Journal of Damascus University for Educational and Psychological Sciences*, 35(1), 251–290.

- [31]. Vlachopoulos, D. (2016). Assuring quality in e-learning course design: The roadmap. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 17(6), 183–205.
- [32]. Yahya, M. H., & Alawi, J. S. (2022). The level of applying quality standards in e-learning at the Administrative Technical College - Baghdad from the perspective of faculty members. *Al-Rafidain University College Journal of Sciences*, 51, 35–50.

ملحق (1) الاستبانة

أخي/أختي الفاضل/ة
المحترم/ة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... وبعد،

تقوم الباحثة بإجراء دراسة حول "مدى ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني" وعليه تتشرف الباحثة بأن تضع بين أيديكم هذه الاستبانة، أمله منكم التكرم بالإجابة عن فقراتها، وذلك بوضع علامة (✓) في الخانة التي تعبر عن وجهة نظركم بدقة وموضوعية وأمانة؛ لأن نتائج الدراسة تتوقف على ذلك.

هذا وتؤكد لكم الباحثة أن جميع المعلومات الواردة في الاستبانة سوف تحاط بالسرية التامة، وسيكون استخدامها بحسب ما تقتضيه أخلاقيات البحث العلمي فقط.

وأخيرا أتوجه بكل الشكر والتقدير لكل من ساهم في هذه الاستبانة والإجابة والمشورة، راجية من الله تعالى، أن يجزيهم عني أحسن الجزاء.

الباحثة

- Management and Economic Studies, 8(2), 379–389.
- [21]. Center, R. E. P. (2022). Quality standards for e-learning and distance education (general education. In in light of the conceptual policy paper. United Arab Emirates.
- [22]. Education, M., & Education, H. (2014). Education for All Report: National Review Report on Education for All by 2015. 73.
- [23]. Gharbi, A. (2021, 2021/4). Quality of e-learning: Distance education as a model National Meeting: Teaching Methods in the University between the Necessities of Digitization and the Requirements of Quality Achievement,
- [24]. Kisanga, D., & Ireson, G. (2015). Barriers and strategies on adoption of e learning in Tanzanian higher learning institutions: Lessons for adopters. *International Journal of Education and Development using ICT*, 11(2), 126–137.
- [25]. Kong, S. C., Chan, T. W., Huang, R., & Cheah, H. M. (2014). A review of e-Learning policy in school education in Singapore, Hong Kong, Taiwan, and Beijing: implications to future policy planning. *Journal of Computers in Education*, 1, 187–212.
- [26]. Ouda, M. K., & Al-Wahidi, A. M. (2021). The reality of applying quality standards for e-learning at the Arab American University in Palestine from the perspective of faculty members. *Arab Journal for Quality Assurance in Higher Education*, 14(49), 1–25.
- [27]. Qabli, A., & Qabli, K. (2022). Requirements for the success of e-learning to achieve quality higher education in Algeria. *Journal of Humanities and Social Sciences*, 11(2), 329–351.
- [28]. Sa'ati, F. S. D. G. (2014). Sports management: Research methods in sports management. Arabi Publishing and Distribution.
- [29]. Sae-Khow, J. (2014). Developing Of Indicators of an E-Learning Benchmarking Model for Higher Education Institutions. *The Turkish Online Journal of Educational Technology*, 13(2), 35–43.
- [30]. Vandeyar, T. (2015). Policy intermediaries and the reform of e-Education in South Africa. *British Journal of Educational Technology*, 46(2), 344–359.

البيانات الديموغرافية:

- النوع:
- ذكر.
- أنثى.
- عدد سنوات الخبرة:
- أقل من 5 سنوات
- من 5 إلى 10 سنوات
- 10 سنوات فأكثر
- العمر:
- أقل من 30 سنة
- من 30 إلى 40 سنة
- 40 سنة فأكثر

ثانياً: محاور الاستبانة:

الرقم	الفقرة	درجة الاستجابة			
		أوافق بشدة	أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق بشدة
المحور الأول: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (المادية)					
1-	تقوم الوزارة بتوظيف مصادر تمويلية تساعد في تطبيق تقنيات التعلم الإلكتروني والأنشطة التعليمية المعتمدة.				
2-	تهيئة الوزارة الوسائل والتقنيات المطلوبة لتحقيق جودة التعليم الإلكتروني.				
3-	تعمل الوزارة على ابتكار حلول تمويلية مستقلة لتطبيق نظام التعليم الإلكتروني.				
4-	توفر الوزارة ميزانية خاصة ومصادر تمويل كافية للتطبيق التعليم الإلكتروني.				
5-	تعتمد الوزارة على نظام حوافز لأعضاء هيئة التدريس للمشاركة في التعلم الإلكتروني.				
6-	توفر الوزارة بنوداً في الميزانية خاصة بالدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتوظيف أساليب التقويم الإلكترونية.				
7-	تحرص الوزارة على توفير قاعات وأجهزة حديثة كافية للطلاب.				
المحور الثاني: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (البشرية)					
8-	تتبع الوزارة سياسة تدريب الهيئة التدريسية على استخدام بيئة التعلم الإلكترونية.				
9-	تحرص الوزارة على إشراك أعضاء هيئة التدريس المؤهلين أكاديمياً في مهارات التعلم الإلكتروني.				
10-	تهتم الوزارة بتكوين فرق استشارية لتقديم المشورة حول متطلبات تحقيق الجودة.				
11-	تعتمد الوزارة على عدد من الخبراء في وضع خطة لبرامج التدريب والتطوير المهني.				
12-	تتبع الوزارة سياسة التعاون العلمي بين الجامعة والمؤسسات التعليمية المختلفة.				
13-	تحرص الوزارة على توفير احتياجات سوق العمل المحلي من الموارد البشرية المؤهلة والمدرّبة.				
14-	تحرص الوزارة على تصميم برامج نظام التعليم الإلكتروني من قبل مجموعة من المتخصصين.				
15-	تحرص الوزارة على توفير فريق فني وإداري للدعم والتوجيه المباشر عند استخدام نظام التعلم الإلكتروني.				
المحور الثالث: ملاءمة سياسات التعليم بدولة الكويت لمتطلبات جودة التعليم الإلكتروني (التقنية)					
16-	توفر الوزارة بنية تحتية من أجهزة إلكترونية وشبكات اتصال جيدة.				
17-	توفر الوزارة الدعم الفني لحل المشكلات التقنية التي تتعرض لها البيئة التعليمية.				
18-	تستخدم الوزارة النظم الإلكترونية في تنظيم المعلومات والبيانات.				
19-	تعتمد الوزارة على سياسة الحماية الإلكترونية متطور.				
20-	تعتمد الوزارة على البريد الإلكتروني في مجال النقاش وغرف الحوار.				
21-	تعتمد الوزارة على الشبكة العنكبوتية في عرض البرامج التدريبية الخاصة بالجامعة.				
22-	تهتم الوزارة بالمعايير المعتمدة عالمياً في تصميم محتوى المقررات التعليمية الإلكترونية.				
23-	تستخدم الوزارة الوسائل الإلكترونية لإيصال المعلومات للمتعلمين.				
24-	تهتم الوزارة بمبدأ التعلم الذاتي والتعليم المستقل المعتمد على التكنولوجيات الحديثة.				